

محضر جلسة عمل للمجلس البلدي

الخميس 24 جوان 2021

تم تعديل المحضر تبعا لمداوات المجلس البلدي بتاريخ 12 جويلية 2021

عقد المجلس البلدي بالمهديّة جلسة عمل يوم الخميس 24 جوان 2021 على الساعة الخامسة مساء بقصر البلدية أشرفت عليه السيدة فائزة بوبكر رئيسة البلدية حضرها السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي:

- أحمد رشاد خميس: المساعد الأول

- إكرام ريش: مساعد

- محمد الهادي بن الشيخ: مساعد

- سهيل الشيخ الزوالي: مساعد

- هاجر البكوش: عضوة

- أنور الجبالي: عضو

- محمد محسن كريم: عضو

- حسن بنور: رئيس دائرة هيبون

- سامي علاية: عضو

- رشيدة الصفاقسي: عضوة

- فتحي بن زينب: عضو

- ريم الزوالي: عضوة

- كريمة قاسم: عضوة

- خالد العراك: عضو

- عبير الباجي: عضوة

- وداد سعد الظريف: عضوة

- داليا المبروك : عضوة

وتولى كتابة الجلسة السيد لطفي بوحمدة الكاتب العام للبلدية

في البداية وبعد الترحيب بالحضور أشارت السيدة رئيسة البلدية أن هذه الجلسة الطارئة تنزل في إطار ما ورد من ادعاءات وتشويه لصورة بلدية المهديّة من قبل بعض الأطراف عبر وسائل إعلام مكتوبة ومسموعة.

كما سيتم النظر خلال هذه الجلسة في بعض المواضيع المستجدة التي تستوجب مصادقة المجلس وهي:

1- المصادقة على الإشغال الوقتي لمشربة بمنزله العائلة والطفل

2- النظر في مشروع اتفاقية مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز

3- المصادقة على إبرام اتفاقية مع إحدى الجمعيات في إطار برنامج للتشغيل

وفيما يتعلق بالإساءة والادعاءات الباطلة الصادرة عن بعض الأطراف عبر وسائل الاتصال المكتوبة والمسموعة أكد السيد أنور الجبالي رئيس لجنة الأشغال ورئيس لجنة رخص البناء أن إسناد رخصة في البناء الشركة المغاربية العقارية تم وفقا للإجراءات الفنية والقانونية المطلوبة مستوفيا كل المراحل والأطوار الضرورية لذلك.

وطالب بالرد على الادعاءات عبر وسائل الإعلام التي نشرت هذه الأخبار الزائفة.

● **السيدة وداد سعد الظريف:** تطالب برفع قضايا ضد الأطراف التي نشرت هذه الأنباء الكاذبة.

● **السيدة هاجر البكوش:**

- تستاء من عدم حضور الإداريين الذين طالبوا مواكبة هذه الجلسة وانعقادها.

- السب والتشويه ضد رئيسة البلدية والمجلس والإدارة مرفوض

- إن ملف بلدية المهديّة شرعي والأحكام الصادرة عن الهيئة القضائية في الغرض حجة على ذلك.

- ضرورة إصدار بيان استنكار وتكذيب ضد الأطراف المتورطة في هذه الادعاءات الباطلة ورفع قضية في الغرض.

● **السيدة كريمة قاسم:**

- ضرورة محاربة هذه الأطراف بنفس الوسائل التي استخدمتها

- الطرف الرافض لرخصة البناء قام بإخلالات بعقار العصفور.

- **السيد سامي علاية:** دعا إلى توثيق عملية انجاز وتنفيذ رخصة البناء المسندة على أرض الواقع عبر شريط فيديو لإبراز شرعية القرار البلدي.
 - **السيدة عبير الباجي:** تدعو إلى تنظيم مؤتمر صحفي لإظهار الحقيقة للرأي العام.
 - **السيد خالد العراك:** هذه الزوبعة لا يمكن أن تؤثر في بلدية المهديّة وهذه الأطراف التي أرادت التشويه والمغالطة لا تحترم أخلاقيات المهنة لا علاقة لهما بالعمل الصحفي النزيه.
- ودعا إلى تكليف عدل منفذ ورفع قضية مع تكثيف الحملة الاتصالية من طرف البلدية عبر وسائل الإعلام واقترح السيدين طارق الحنشة وأنور الجبالي للقيام بهذه المهمة لدرابتهم الفنية بهذا الملف.
- الطرف الذي وراء حملة التشويه والتهمج على البلدية قام بعدد الاخلالات العمرانية والعقارية التي تستدعي تطبيق القانون ضده.
- **السيدة ريم الزوالي:** دعت إلى إصدار بيان ضد الأطراف التي تبث الاشاعات المغرضة والتي هدفها ضرب استقرار البلدية وسير المرفق العام.
 - **السيدة داليا الميروك:** تدعو إلى رفع قضية ضد الأطراف التي تبث الاشاعات والأكاذيب.
 - **السيدة هاجر البكوش:** خلال الجلسات التمهيدية يطالب المواطنون بمعالجة الاخلالات العقارية والعمرانية التي ارتكبتها الطرف الذي هو وراء هذه الأباطيل في صورة الحال.

قرار المجلس:

- 1- إصدار بيان تكذيب واستنكار للرأي العام نصه كالتالي:
"تبعاً للمقال الصادر بجريدة الشروق يوم الأربعاء 23 جوان 2021 تحت عنوان "تجاوزات لشركة عقارية في المهديّة على ملك مهرب" والذي تضمن عديد المغالطات حول ملف رخصة بناء مسندة للشركة العقارية المغاربية.
تستنكر بلدية المهديّة ما تضمنه المقال من تشويه وضرب للذمم ومس للعرض وتشهير بالمؤسسات والأشخاص فضلاً عن خروج كاتب المقال عن أخلاقيات العمل الصحفي.
كما تندد المؤسسة البلدية ما تم تداوله جرّاء هذا المقال الكاذب بمواقع التواصل الاجتماعي من سب وشتم غايته الضغط على بلدية المهديّة للانحراف في تطبيق القانون.
وإذ تنير بلدية المهديّة الرأي العام أن الشركة السالف ذكرها تحصلت على المصادقة على التقسيم من طرف اللجنة الجهوية للتقسيمات بإدارة التجهيز بتاريخ 23 جوان 2016 ثم على تقسيم تعديلي بتاريخ 17 ماي 2017. كما تمت الموافقة على رخصة البناء التي تقدمت بها الشركة من طرف اللجنة الفنية للديوان الوطني للسياحة بتاريخ 25 جوان 2019 واستناداً إلى مجموع التراخيص المتحصل عليها من قبل الشركة منحت لجنة رخص البناء ببلدية المهديّة الترخيص النهائي للبناء بتاريخ 22 أوت 2019 وتبعاً لهذا القرار تقدم نزل "رويال منصور" بقضية أمام المحكمة الإدارية من أجل إيقاف تنفيذ الرخصة ورفض الطلب بتاريخ 15 ديسمبر 2020. كما رُفعت قضية أمام المحكمة الابتدائية بالمهديّة قوبلت كذلك بالرفض.
وإذ تجدد بلدية المهديّة استنكارها لمثل هذه الممارسات اللامسؤولة والباطلة فإنها ستقاضي الجريدة وكاتب المقال على تجاوزهم لأخلاقيات المهنة وتنبه الجميع إلى عدم التأثير بعدد مواقع التواصل الاجتماعي المشوهة والتي غايتها الإثارة والفتنة."

- 2- توضيح موقف البلدية عبر وسائل الاتصال سواء المسموعة أو المكتوبة.
3- تكليف عدل منفذ لمعاينة الأخبار الزائفة بكل الوسائل الاتصالية التي نشرته أو اذاعته ورفع قضية في الغرض.

1- المصادقة على الإشغال الوقتي للمشربة داخل منتزه العائلة والطفل:

السيدة رئيسة البلدية تقدم الموضوع وفقا للمذكرة التالية:

"المعروض على السادة أعضاء المجلس البلدي موضوع تسويق مشربة منتزه الطفل و العائلة ، حيث أنه في إطار إتمام إجراءات تسويق مشربة منتزه الطفل و العائلة تم إجراء عدد 03 بتات عمومية بالإشهار و المزداد العلني مؤرخة على التوالي 2021/01/18 و 2021/02/16 و 02 مارس 2021 و 03 عدد طلب عروض أثمان عن طريق الإتفاق المباشر بتاريخ 16/03/2021 و 31 مارس 2021 و 20 أبريل 2021 إلا أنها لم تقض إلى أي نتيجة إيجابية و ذلك إما لعدم تسجيل مشاركين في هذه البتات أو لعدم جدية المشاركة و حيث أنه بتاريخ 23 جوان 2021 تم إجراء طلب عروض أثمان عن طريق الإتفاق المباشر الذي افرز تسجيل مشارك وحيد وهو رياض بن سالم صاحب بطاقة تعريف وطنية عدد 08291604 الذي إقترح مبلغا قدره 15.000.000 د

التدخلات:

- السيدة و داد سعد الظريف: دعت إلى إجراء معاينة لتجهيزات الألعاب المركزة بالمنتزه مع مداواة الحشرات داخله.
- السيدة داليا المبروك: أشارت إلى انه في إطار معاضدة مجهود البلدية لتعهد فضاء المنتزه وتوفير تجهيزات الترفيه للأطفال فإن النيابة الجهوية للمرأة التونسية على استعداد للمساهمة عينيا بما قيمته 15 أد لاقتناء ألعاب للأطفال تركز بمنتزه الطفل و العائلة.

قرار المجلس: المصادقة بـ 16 صوتا على الإشغال الوقتي لمشربة منتزه العائلة و الطفل وفقا لكراس الشروط المنجز للغرض بثمن قدره 15 ألف دينار لمدة 6 أشهر من غرة جويلية 2021 إلى 31 ديسمبر 2021 مع تعهد صاحب العرض لتعهد وصيانة معدات الألعاب المركزة بالمنتزه على نفقته دون استعمالها وذلك تحت إشراف البلدية. وقد صادق المجلس البلدي على مقترح السيدة داليا المبروك النائبة الجهوية للاتحاد الوطني للمرأة التونسية بشأن تركيز ألعاب بفضاء منتزه الطفل و العائلة بما يناهز 15 أد وتؤمن بلدية المهديّة صيانة وتعهد الأراجيح. وتحفظت على القرار السيدة كريمة قاسم.

2- النظر في مشروع اتفاقية مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز:

أعلمت السيدة رئيسة البلدية أنه في إطار متابعة ديون بلدية المهديّة تجاه الشركة التونسية للكهرباء والغاز وتتمة لجلسات سابقة عقدت جلسة عمل يوم الخميس 24 جوان 2021 بمقر الولاية أشرف عليها السيد الكاتب العام وحضرها ممثلون عن الشركة التونسية للكهرباء والغاز وأسفرت عن مشروع الاتفاق التالي لتسديد ديون بلدية المهديّة والمعروض على المجلس البلدي للمصادقة على هذه الاتفاقية:

<u>شهر وسنة الدفع</u>	<u>مبلغ القسط أد</u>	<u>طريقة الخلاص</u>
أوت – نوفمبر 2021	200	200
أوت – نوفمبر 2022	300	150/150
أوت – نوفمبر 2023	500	250/250
أوت – نوفمبر 2024	500	250/250
أوت – نوفمبر 2025	497	247/250

وتلتزم بلدية المهديّة بدفع كلفة الاستهلاك السنوي لكل عام.

قرار المجلس: صادق أعضاء المجلس على إمضاء اتفاقية سداد ديون بلدية المهديّة مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز وفقا للمقترح المذكور أعلاه مع الاستهلاك السنوي.

3- المصادقة على إبرام اتفاقية مع إحدى الجمعيات في إطار برنامج للتشغيل:

أفادت السيدة رئيسة البلدية أعضاء المجلس أن إحدى الجمعيات وهي جمعية TuniBless الألمانية ومقرها مدينة كايزرسلاوترن بألمانيا تقدمت بطلب لإمضاء اتفاقية تعاون مع بلدية المهديّة فحواها تكوين 25 شاب لإنجاز أشغال ذات مصلحة عامة بالبلدية كالعناية بالمناطق الخضراء والطلاء... وهي أعمال تطوعية دون مقابل تتكفل بها الجمعية

المذكورة يستفيد منها الشباب إثر نهاية مدة العمل ينتقلون إلى ألمانيا حيث سيتحصلون على تعليم وتأهيل معرفي حسب المنظومة التكوينية المعتمدة هناك ثم الحصول على شغل في إطار قانوني.
قرار المجلس: المصادقة بـ 16 صوتا على إبرام هذه الاتفاقية وتحفظت على القرار السيدة ريم الزوالي.
4- المسائل المختلفة:

طلب السيد سهيل الزوالي إدراج نقطة صلب هذه الجلسة تتعلق بلزمة رفع السيارات المخالفة للطريق العام التي لم يتم البث فيها خلال جلسة يوم الاثنين 21 جوان 2021 ووافق أعضاء المجلس على ذلك.

● **السيد سهيل الشيخ الزوالي:** لقد تم إخراج ثلاث سيارات عنوة من مستودع الحجز من قبل أعوان الأمن خلال الفترة الماضية.

ثم تلا السيد الكاتب العام لزمة الشاحنة الرافعة المضمن بمحضر جلسة المجلس البلدي يوم 20 جويلية 2021.

● **السيدة هاجر البكوش:** المستشار البلدي المفوض من المجلس يتحمل مسؤولية التصرف في هذه للزمة وعليه تقديم تقرير شهري للمجلس حول الإعفاءات الصادرة في الغرض من دفع المعلوم في الغرض لأسباب استثنائية.

● **السيد سامي عالية:** يرفض اعتماد مسودة لتسجيل العربات ويطالب تغيير طريقة العمل الحالية لضمان أكثر شفافية. وسانده في ذلك كل من السيدة ريم الزوالي والسيدة إكرام ريش والسيدة وداد سعد الظريف والسادة فتحي بن زينب وأنور الجبالي والهادي سنان ويطالبون باعتماد دفتر توثق فيه كل عمليات الإعفاء من دفع المعلوم.

ولم يصدر المجلس البلدي قرار في هذا الشأن لعدم اكتمال النصاب عند التصويت (حضور 12 عضوا فقط).

واختتمت الجلسة على الساعة السابعة والنصف

وحرر بتاريخه

رئيسة البلدية